يرثي أباه وأنشدها غير يحيى وفيها زيادة على روايته .

(أقول له لما وقفتُ بقبره ... عليك سلامُ اﷲ يا صاحبَ القبرِ) .

(أيا قبرَ إبراهيم حُيّيت حُفْرةً ... ولا زِلتَ تُسْقَى الغَيثَ من سَبَل القَطْر) .

(لقد عزّني وَجْدي عليكَ فلم يَدَعْ ... لقلبي نصيباً من عَزاء ولا صبر) .

(وقد كنتُ أبكي من فِراقك ليلةً ... فكيف وقد صار الفِراقُ إلى الحشر) .

أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الموصلي الملقب بوسواسة قال أنشدني حماد لأبيه إسحاق يرثي أباه إبراهيم الموصلي .

(سلامٌ على القبر الذي لا يُجيبنا ... ونحن نُحيّي تُرْبه ونخاطُبهْ) .

(سَتَبْكيه أشرافُ المُلوك إذا رَأَوْا ... مَحَلّ التصابي قد خلا منه جانبُهْ) .

(ويَبكيه أهلُ الظّرْف طُرّاً كما بكى ... عليه أمير المؤمنين وحاجبُه) .

(ولمّا بدا لي اليأسُ منه وأَنْزَفتْ ... عيونُ بواكيه ومَلّتْ نوادبُه) .

(وصار شفاءُ النفس من بعض ما بها ... إفاضةَ دمع تَسْتَهِلّ سواكبُه) .

(جعلتُ على عينيّ للصبح عَبرةً ... ولَلّيل أخرى ما بدتْ لي كواكبُه) .

قال وأنشدني أيضا حماد لأبيه يرثي أباه .

(عليك سلامُ اﷲ من قبرِ فاجع ... وجادك من نوءَ السّماكين وابلُ) .

(هَلَ انْتَ مُحييّ القبرِ أم أنت سائل ... وكيف تُحيّا تُربةٌ وجَنادل) .

(أَظَلّ كأني لم تُصبني مصيبةٌ ... وفي الصّدر من وَجْدٍ عليك بلابل)